
الحرب بين الهند والباكستان لا تهدد البلدين وحدهما بل السلام العالمي

لكتاب الاتحاد السياسي

توفيق زيات

على صدور مصطفيدينا

(١) **اهون الف مرة**
ان تدخلوا القليل ، تنقب ابرة
وان تصيدوا السمك النشوي ، في الجره
وان تعزوا البحر ، وان تنطلقوا التصاح
اهون الف مرة
من ان تميتوا بالصهادركم ..
وميل فكره !
وتحرفونا ، عن طريقنا الذي احترق ..
فبعد شعره !

(٢) **كانتسا عشرون مستحيل**
في القيد ، والرملة ، والطين
هنا على صدوركم ، بالون كالجلجل
وفي حلوكم ،
كلمة الزجاج ، كالصبار
وفي حلوكم ،
زينة من نادر
هنا على صدوركم ، بالون كالجلجل
تنظف المحزون في الصحايات
ونظف الكؤوس للصدات
ونسج البلاط في المطابخ السوداء
حتى نسل لقمة الصغار
من بين انيابكم الزرقاء
هنا على صدوركم ، بالون كالجلجل
نجوع ،
نصرى ،
تنصدى ،
نشد الاشجار ،
ونظف التواريخ القضايا للاموات
ونظف السجون كبرياء
ونصنع الاطفال ، جيلنا ناهما ..
وراء جبل ا

كانتسا عشرون مستحيل
في القيد ، والرملة ، والطين
(٣) **اها هنا بالون**
فتشربوا البصر !
نحرس قبل الشين والزيوتون
ونزوع الانكار ، كالشمس في الصجين
برودة الجليد في اعماسنا ،
وقل فلو اننا جئتم حبرا ،
لذا ملحننا نصر الصغار
وناكل التراب ان جئنا ،
ولا نرجل !
وبالدم الذي لا يجلل
لا يجلل !
هنا لنا صاغر ،
وحاصر ،
ومستحيل
كانتسا عشرون مستحيل
في القيد والرملة والطين
يا جلونا الهى تشبث
والعربي في القناع يا اصول !
الفصل ان يراجع المصطفيدينا
من قبل ان يفتل الدواب
(الكامل فصل ١٠٠) افواو ..
ما جاء في الكتاب !

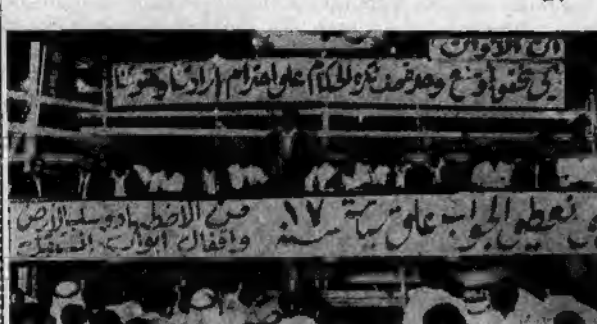
نحن هنا
الار اتحاد الهرجان ، ولجانه
البحر ، اشد الحيل والظلال في
نفس الجاهل الكاذب في التاصرة
وقري الجليل ، في اوقات نفس الار
اخذ اللوح والظلال في نفس اعداء
الغيب الذين يهيمون ان الانفس
التي حثت في صوفنا قد اخرجنا
خارج الحيرة وان ايماننا يسطر لهم
اختبا بولون حلوون كبريتون كبريتون
جبال الحكم العسكري ، وراء لولنا
منطقة وشرفه على الهرجان ليقدموا
البيانات الى اربابهم عن قوة الهرجان
وحيث رآوا الاوف الحاشية التي
لعبت الهرجان واشتركت في الهرجان
ونجحت الهرجان وحضرت تيرمانا طه
والعربي في صوفنا القوي ..
الارافون في خلف الشياطين الحاشية
وشجين بوز الجماع الحاشية
وتنظفها بدمهم ..
نحن هنا هكذا امان هرجان
الارافون : الشبث هنا
كل الجليل ، حربه الهوى من اي يوم
على ، صوفنا مستحلف على ارضنا
بوحه صوفنا سننتزع هجرنا
الشر ، فان ان الهرجان ..

طريق حيلة الامم المتحدة او
بالوساطة . وقد وجه الاتحاد
السوفييتي تمام الى رئيسي
الهند والباكستان يناشدهما
وقف القتال ويحرض خدمتهما
الطبية لحل النزاع بين الدولتين
.. ومثل هذا الموقف اخذه
وزراء خارجية الدول العربية
المتحدون تمهيدا لمؤتمر
الاقطار العرب في الدار البيضاء
.. كما ان العديد من زعماء
افريقيا يتهمس تروكوا
وجوم كينانا والامبراطور
جلاسيلاسي بمطالب حكومتهم
الهند والباكستان بمدركات
يطلبون فيها وقف القتال
ويطلبون استعادتهم للتدخل
الاسيويين .

الوطن ..
وتطور الوضع الى ما هو
عليه الآن قد افسح المجال امام
الاستعمار والدول النشوية
تحت اواء احواله العدوانية
الى العمل التواصل لخدمة
المخططات الاستعمارية القادرة
لشعوب المنطقة كلها .
غير ان حالة الامور هذه بين
الهند والباكستان قد اختلفت
قوى السلام ودول عدم الانحياز
والتضامن الاسيوي-افريقي
وانطلقت من هذه القوى
والدول نادات وقف الحرب
والعمل على حل النزاع عن

ولها فالتصديرون ، على
مختلف اشراهم ، الذين يلقونهم
مثل هذا التطور ، كانت لهم
مصلحة كبيرة في ان يصل
النزاع الهندي الباكستاني الى
حالة واصل اليه ، فهو بالإضافة
الى انزال اشد الاضرار بالبلدين
نفسهما اما بشكل غير مباشر
للتضامن الاسيوي-افريقي
ولجهة دول عدم الانحياز .
وهو فوق كل ذلك يضر
السلام الى الخطر .
وواضع ان القوى الرجعية ،
وخاصة في الباكستان ، التي
لا ترغب في ان تخطوا الباكستان

الوف كادحي الناصرة والجليل تلبي نداء حزبها بالمال والرجال



منصة رئاسة الهرجان .. ويرى توفيق طوي وهو يلقى كلمته

.. ولقد اقمنا : ان نلن ان
نتنازل من حقوقنا ومستقبلنا !
ان نصوت لسايدي ارضنا
وحقوقنا لن نعطيه صكنا نازل
من هذه الحقوق ان نعيد من
الطريق : ان يدخل الشبث من
اياته الذين لم يتخلوا عنه
.. لم كانت الكلمة قاتلة
حزبا ، والكلمة المتدند عند
المنحرفين ومقسي الصف ،
الرفيق مابر فلتر الذي قوبل
بالوقوف والتهافت المتواصلة
تحية للاخوة اليهودية العربية .
وقال : ليس الوطني
الاسرائيلي ، كما يتوهم
المنحرفون ، هو الذي يلاقي
المطرفة في مبنى اشكول ، انما
هو الذي يشن اوسع كفاح
لتحرير سياسة اشكول ولتحرير
باسرائيل نحو صداقة الشعوب
العربية باحترام حقوقها .
بعضنا من اجل ان نعرف
اسرائيل بحق عرب فلسطين
انما نتنازل من اجل فتح الطريق
لاعتراف الدول العربية
باسرائيل وبحقوقها . بهذا
نقدم مستقبل اسرائيل
ونصون امنها ، وتؤدي خدمتنا
الوطنية الكبرى .
واستذكر مابر فلتر حوقف
المسألة الذي يقفه حكام
اسرائيل من كل حركة تحريرية
في البلاد العربية ، واستذكر
تأييدهم لكل ما هو رجعي في
البلاد العربية ، من الامم المتحدة
الى اهلها حتى جماعة الاخوان
المسلمين الناصرة .
اشكول ، قال ، « انا مسلم »
وسمحاته بالغة العربية تحاربا
باسم « الاخوان المسلمين »
ولكن الجماهير العربية قد
تعلمت من خبرها ولن تتخطى
من حزب الاخوة اليهودية
العربية ، حزب سلام الشعوب
بحق الشعوب .
ثم من الهرجان ، من جهة
اليئة الديمقراطية ، الاخ امين توفيق
البرادي الذي صف في وجهه
الانجليز :
ما تشعنا حرفا ونحن نعرف
عند الشعب ان بعث الشوق
وانما حلة التبرع التي يتقدم
١٨٠ مرة بمره على الزه اليهودية
التي تبارت التي تبارت ٦٠٠٠



ماير فلتر يلقى تحية اللجنة المركزية للحزب

وحوالي الساعة السادسة
ماء اشكول قادة الحزب اليهود
والعرب ، والشخصيات الوطنية
الديمقراطية وحزب الجبهة
الشعبية المحلية ، التمسدة
الرجعية بين التصديق العماسي
القواصل والتهافت للحزب
الثابت على العهد ولوحدة
الصف وللأخوة اليهودية
العربية .
جلس على المنصة : مابر فلتر
وتوفيق طوي واميل حبيبي
وسليمان حبيبي ، وسليمان
القاسم وجبال موسى ، وعضوا
البلديات والسلطات المحلية :
فؤاد خوري ومنتم جرجورة
ويوسف الخطيب من الناصرة
ورئيس مجلس يافة المحلي
اسعد يوسف ويوسف شعادة
في كفر ياسيف ، وشفيق
خوري من شفا عمرو ونصري
الري ويلي عثمان من عيلين ،
وكمال عطاس من الرامة ، ثم
سيرة خوري ، ولسان حبيب
قائد الشبيبة ، وتوفيق زياد
فعل الرام من الخلافات ما
بيننا ، قال اميل حبيبي وغيره
لا يمكن ان نتخطى من شعابنا
الاضطهاد القومي . وطلب
الهرجان بالاتفاق اصرار المنفيين
وباتفاق تدخل الحكم العسكري
في حرية الحركة الانتخابية !
الخطيب
● افتتح الهرجان محضر
الكتبة الرفيق اميل حبيبي
الذي امان ان حرف الزاوي الذي
اصبح حرفا الانتخابي بعد ان
سرق المنحرفون حرفنا
التقليدي انما هو حرف مطبق
يربط الشعب بالثب : يربطنا
بشعبنا ، يربط الشعب بقى
امتن وحدة صف ، فربط
الوحدة اليهودية العربية في
حزبا يربط ابيدي ، يربط
الشعب بحزبه ، يربطه بقرائه
المهمدة ، يربط الاخوة بونه
يربط الشبيبة بشعبها ،
والملل بمسؤوليته التاريخية
من مستقبل الشعب وقال :
حرف الزاوي هو راء القسم

